[ 103 ] سمعت بذلك فرضيت به. اللهم إني أشهدك اني ولي لمن والاه، وعدو لمن عاداه، بأبي انت وامي يا بن رسول ا، اشهد انك كنت نورا في الاصلاب الشامخة والارحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدلهمات (1) من ثيابها، واشهد انك من دعائم الدين واركان المسلمين (2) ومعقل المؤمنين. واشهد انك الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي، واشهد ان الائمة من ولدك كلمة التقوى واعلام الهدى والعروة الوثقى، والحجة على اهل الدنيا، واشهد اني بكم مؤمن، وبايابكم موقن، بشرائع ديني وخواتيم (3) عملي، وقلبي لقلبكم سلم، وامري لامركم متبع ونصرتي لكم معدة، حتى يأذن ا لكم، فمعكم معكم لامع عدوكم، صلوات ا عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم، آمين رب العالمين، ثم تصلي ركعتين وتدعو بما احببت، وتنصرف ان شاء ا (4). اقول: ووجدت لهذه الزيارة وداعا يختص بها، وهو ان تقف قدام الضريح وتقول: السلام عليك يابن رسول ا، السلام عليك يابن علي المرتضي وصي رسول ا، السلام عليك يابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا وارث الحسن الزكي، السلام عليك يا حجة ا في ارضه وشاهده على خلقه، السلام عليك يا ابا عبد ا الشهيد، السلام عليك يا مولاي وابن مولاي. اشهد انك قد اقمت الصلاة واتيت الزكاة، وامرت بالمعروف ونهيت

_____ 1 - ادلهم الليل: اشتد سوادها. 2 - المؤمنين (خ ل). 3 - بخواتيم (خ ل). 4 - عنه البحار 101: 231، رواه في التهذيب 6: 113، مصباح الزائر: 152، مزار الشهيد: 57، المزار الكبير: 171، مصباح المتهجد 2: 788.

_____